

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 410 ! بالإرشاد إلينا بنور العقل والحس والجمع بين الأدلة العقلية |
والسمعية والتمكين على الاستدلال والاستبصار . | | ! 2 2 ! أي : نعطيهما من توجه إلينا
فلا نحرم التارك المجرد | عن ثواب الدنيا مع ثواب الآخرة فإن من آثر الأشرف يكون الأخس تحت
قدمه | بالضرورة كقوله : ! 2 2 ! [المائدة ، الآية : 66] . | | ! 2 2 ! أي : نارا
عظيمة يبلغ لظاها جميع مراتب الوجود وهي | النار الكبرى الشاملة للحجاب والقهر والسخط
والتعذيب بالآثار ، ولهذا قال : ^ (لا | يصلها إلى الأشقى) ^ العديم الاستعداد ، الخبيث
الجوهر ، المشرك باء في المواقف | الأربعة . | | ! 2 2 ! باء لشركه ! 2 2 ! وأعرض عن
الدين لعناده ! 2 2 ! | | الاتقى) ^ أي : يتحاماها ويبعد عنها في جميع مراتبها ^ (الذي
^ اتقى ما عدا | من ذاته | وصفاته وأفعاله وكل شيء من الأغيار والآثار بالاستغراق في
عين الجمع وهو الأتقى | المطلق الذي لم يقف مع غير | فيوقف على | ويعذب ببعض النيران
 . وأما التقي فقد | لا يجنب جميع مراتبها كالمجرد من الهيئات والأفعال ، الواقف مع
الصفات فإنه وإن | كان مغفورا ذنوبه فقد حرم عن روح الذات ولذة المقربين في حجاب وجوده
 . | | ^ (الذي يؤتي ماله يتزكى) ^ الذي يعطيه في حالة كونه متطهرا عن لوث محبة |
الأنداد وتعلق الأغيار والالتفات إلى ما سوى | والاشتغال به مزكيا نفسه عن الشرك | الخفي
 . | .

تفسير سورة الليل من [آية 19 - 21] | | ^ (وما لأحد عنده من نعمة تجزى) ^ أي :
لا يؤتيه للمكافأة والمعارضة ^ (إلا ابتغاء | وجه ربه) ^ باجتنا ب ما عداه ولكونه على
أعلى مراتب التقوى لأن | تعالى بحسب كل | اسم له وجه يتجلى به لمن يدعوه بلسان حاله
بذلك الاسم ويعبده باستعداده والوجه | الأعلى هو الذي له بحسب اسم الأعلى الشامل لجميع
الأسماء وإن جعلته وصفا لربه ، | فالرب هو ذلك الاسم . | | ^ (ولسوف يرضى) ^ بالوصول
إليه في عين الجمع والشهود الذاتي ثم مشاهدة ذلك الوجه | في مقام التفصيل حال البقاء
بعد الفناء لاستدعاء الرضا وجوده مع الوصف ، و | تعالى | أعلم . |